

المعارضة تعلن سيطرتها الكاملة على معسكر القرميد بإدلب

aljazeera.net/news/arabic/2015/4/27 | المعارضة تعلن سيطرتها الكاملة على

أعلنت قوات المعارضة السورية أنها سيطرت على كامل معسكر القرميد في محافظة إدلب شمالي سوريا، بينما قصفت قوات النظام بلدة كفر عويد ببراميل متفجرة تحوي غازات سامة، بعد شنّها غارة أسفرت عن مقتل 51 شخصا بمدينة دركوش في المحافظة أمس الأحد.

وأعلن جيش الفتح -أحد تشكيلات قوات المعارضة- على حسابه بمواقع التواصل الاجتماعي أن مقاتليه اقتحموا المعسكر بعد معارك عنيفة مع قوات النظام، سبقها تنفيذ مقاتلين من جبهة النصرة عمليات بسيارات مفخخة، تلاها اقتحام لمواقع قوات النظام داخل المعسكر، لتتمكن المعارضة في الأخير من السيطرة على الحواجز التي كانت بداخله.

وقال مراسل الجزيرة في إدلب أدهم أبو الحسام إن السيطرة على معسكر القرميد -وهو معسكر ضخم تتبع له عدة نقاط وحواجز محيطة به- تمت عبر ثلاث مراحل: الأولى عبر تفجير سبّارة مفخخة داخل معمل البطاطا، ثم السيطرة عليه وعلى معمل المخلل، تلا ذلك تفجير سيارة مفخخة في حاجز المدائن ثم اقتحامه هو وحاجز الكازية.

وأضاف المراسل أن أحد مقاتلي جبهة النصرة استطاع فجر اليوم الاثنين تفجير سيارة مفخخة في قلب معسكر القرميد، ومن ثم بدأت الاشتباكات لمدة ساعة تقريبا أعلنت بعدها قوات المعارضة سيطرتها الكاملة على المعسكر.

ولفت المراسل إلى أن اشتباكات تدور حاليا على الجبهة الغربية لمعسكر المسطومة الذي يمثل مع مدينة أريحا آخر معاقل النظام في إدلب، بينما نقلت وكالة أنباء الأناضول أن معسكر القرميد تعرض لقصف عنيف بالطائرات الحربية والمروحية بعد سيطرة قوات المعارضة عليه.



مدة الفيديو 03:40 03 minutes 40 seconds

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية من جهتها إن وحدة من الجيش والقوات المسلحة تخوض معارك عنيفة في محيط معمل القرميد، وقتلت وأصابا أعدادا كبيرة من المسلحين.

ويعد هذا المعسكر ثاني موقع يخسره النظام خلال أيام، بعد سيطرة المعارضة على مدينة جسر الشغور. ويمثل سقوطه ضربة كبيرة لقوات النظام في المنطقة، وسيتيح لمقاتلي المعارضة إحكام حصارهم حول معسكر المسطومة الكبير الذي شهد معارك عنيفة في الأسابيع الأخيرة.

غازات سامة

من جهة أخرى قال مراسل الجزيرة في إدلب إن قوات النظام السوري قصفت بلدة كفر عويد في ريف إدلب ببراميل تحتوي على غازات سامة.

وأضاف المراسل أن القصف شمل أيضا قرية الحواش في سهل الغاب بريف حماة، مشير إلى أن القصف خلف حالات اختناق وتسمم بين المدنيين.

يأتي ذلك بعد مقتل 51 شخصا -بينهم تسع نساء وأربعة أطفال- وإصابة العشرات، إثر غارة جوية لطائرات النظام على مدينة دركوش في ريف إدلب أمس.

وتعتبر دركوش من خطوط إمداد قوات المعارضة من جهة مدينة جسر الشغور القريبة التي سيطرت عليها المعارضة السبت. كما أفاد مراسل الجزيرة بمقتل خمسة أشخاص من عائلة واحدة -بينهم طفل- على طريق جسر الشغور -إدلب إثر تعرض سيارتهم للقصف.

وفي حلب أعلنت عدة فصائل عسكرية معارضة عن تشكيل "غرفة عمليات فتح حلب"، "بهدف توحيد الجهود لتحرير مدينة حلب".

وتتضم الغرفة المشتركة بحسب بيان صادر عن مكوناتها الجبهة الشامية وفيلق الشام وأحرار الشام وجيش الإسلام وتجمع "فاستقم كما أمرت".

المصدر : الجزيرة + وكالات
